

## الأميرة بسمة تفتتح منتدى متطوعي جايا

م. هاني الكردي



سمو الأميرة بسمة بنت طلال في صورة جماعية خلال احتفال متطوعي جايا.

تحت رعاية سمو الأميرة بسمة بنت طلال ، أقامت جايا منتدى حول برنامج متطوعي جايا في مدينة عمان في 22 حزيران 2010. وحضر المنتدى سعادة سفير اليابان لدى الأردن السيد تيتسو شيوغوتشي ، ورئيس جايا في الأردن السيد شيجيرو أوكاموتو وعددا من المسؤولين الحكوميين ونظراء المتطوعين اليابانيين وقالت سموها أن جايا ، كونها أكبر وكالة مساعدات في العالم ، تعمل على تنفيذ العديد من برامج المساعدات التقنية والمالية في الأردن بالشراكة مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية، في القطاعات الحيوية مثل الصناعة والزراعة والبيئة والهندسة والصحة وتخطيط الأسرة. وأضافت سموها : " أنه بحاجة الى الكثير من الشجاعة من قبل المتطوعين في بلد له لغة وثقافة مختلفة ". وأعربت صاحبة السمو الملكي عن أملها في أن المزيد من المتطوعين اليابانيين سوف يأتون الى الأردن لمزيد من تعزيز العلاقة بين المملكة واليابان ، وأنهم سوف يجدون الدفاء والصداقة في الأردن والعودة إلى وطنهم مع الذكريات الطيبة.

من جانبه قال السفير الياباني ، تيتسو شيوغوتشي أن صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة تبذل جهودا كبيرة لدعم وتمكين المرأة ، مشيرا الى أن برنامج التبادل الثقافي النسائي بين الأردن واليابان جاء بمبادرة ريادية من سموها. وقد بدأ هذا البرنامج في عام 1993 ، وعقد على أساس سنوي ، ويتيح توفير فرص للقيادات النسائية في اليابان والأردن لتبادل المعرفة والرأي فيما يتعلق بقضايا المرأة في البلدين. وأشار ايضا الى أن إجمالي حجم التعاون في العقود الماضية يقدر بأكثر من ثلاثة مليارات دولار أمريكي.

وقال رئيس جايا في الأردن شيجيرو أوكاموتو أن : "معظم هؤلاء المتطوعين هم يقدمون مهاراتهم وخبراتهم وأفكارهم الإبداعية ، ولكن تجدر الإشارة إلى أنهم يحتاجون إلى بعض الوقت قبل بدأ أنشطتهم لأن معظمهم ليسوا معتادين على العيش في الدول العربية. ودعا العاملين في المنظمات المتطوعة لإعطاء متطوعي جايا الجدد فرصة من خلال فهم ودعم جهودهم.

ومن الجدير بالذكر أن 587 متطوع عملوا في الأردن منذ عام 1985. ويهدف البرنامج إلى المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإعادة الإعمار في البلدان النامية ، وتعزيز الصداقة والتفاهم المتبادل بين اليابان والبلدان النامية وكذلك يعيد الى المجتمع الياباني ثمار تجربة في العمل التطوعي.

وتضمن الملتقى عرض لبرنامج المتطوعين، وعرض موسيقي، كما تضمن فيلم فيديو عن نشاط المتطوعين ونظرائهم في الأردن إضافة لرسائل فيديو من نظراء المتطوعين.

## نظراء متطوعي جاياكا ينظمون ورشة عمل عن التأهيل المجتمعي في الضليل

اياس سليم أبو حجير

عقدت ورشة عمل تحت عنوان " العمل الجماعي والتنسيق في مجال التأهيل المجتمعي " في الخامس عشر من شهر يونيو في مركز الضليل للتأهيل والرعاية. أتت هذه الورشة كمبادرة من قبل النظراء الأردنيين الذين يعملون في مجال التأهيل المجتمعي مع المتطوعين اليابانيين. وتعتبر هذه الورشة الثالثة من نوعها بعد انعقاد ورشتين سابقتين في عمان. لقد تم عرض معلومات ونشاطات عن ثلاث مراكز للتأهيل المجتمعي وهم مركز الأمل الجديد التابع لوزارة التنمية الإجتماعية ومركز البقعة التابع للأنروا وجميعه مركز معان الجنوبي. المحاضرون أكدوا على مواضيع مهمة متعلقة بالتأهيل المجتمعي مثل العلاج الوظيفي والعلاج الطبيعي والتربية الخاصة ودور العائلة والمجتمع المحلي وكذلك دور التشبيك مع المؤسسات المحلية والفرص المتاحة من أجل رفع كفاءة التأهيل المجتمعي وصولاً إلى تمكين ذوي الإعاقة اقتصادياً ووظيفياً.



ورشة عمل التأهيل المجتمعي في الضليل

مع بداية ورشة العمل، رحب السيد أكرم الصمادي، مدير مركز الضليل للتأهيل والرعاية، بالحضور وأعطى نبذة عن مركز الضليل وخدماته ونشاطاته. ومن ناحيته، قام السيد موريموتو نيابة عن مكتب جاياكا بشكر الجميع خاصة وزارة التنمية الإجتماعية لتسهيل عمل الورشة. وأشار السيد موريموتو أن هناك اثني عشر متطوع ياباني يعملون في المملكة الأردنية في حقل التأهيل المجتمعي في مراكز تابعة لوزارة التنمية الإجتماعية و المجتمع المدني.

و قد أكد السيد موريموتو على أهمية العمل الجماعي والتنسيق بين مختلف المؤسسات المعنية في مجال التأهيل المجتمعي من أجل دعم الأشخاص ذوي الإعاقة. وأضاف أنه من المهم أن تبنى علاقات قوية وصداقة متينة بين المتطوعين اليابانيين ونظرائهم الأردنيين. وقد شكرت السيدة فوزية السبع، مديرة مراكز التأهيل المجتمعي في وزارة التنمية الإجتماعية، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي لدعمها المستمر للأشخاص ذوي الإعاقة. وأضافت أنه كما ترون يأتي المتطوعون من مكان بعيد مثل اليابان لمساعدتنا والعناية بالأشخاص ذوي الإعاقة و نحن نحترم هذا الجهد ومن جانبنا نحن مستمرين على مواصلة تقديم الخدمات ومساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة.

## كأس الساموراي ينقل الطلبة إلى تحديات جديدة

اياس سليم أبو حجير

بدأ احتفال يوم الساموراي الرياضي في الخامس عشر من يوليو بمنافسات وحماسة قوية وألعاب يابانية جديدة لأطفال مخيمي حطين وغزة على أرض مركز التطوير التربوي التابع للأنروا خارج مدينة عمان. وصل الأطفال مبكراً في صباح يوم صيفي منعش إلى مكان الإحتفال للمساهمة في يوم رياضي مليء بالإثارة والمنافسة. وقد وجد الأطفال أنفسهم أمام منافسة في ألعاب جديدة وليس فقط في كرة القدم. يرجع ذلك للمجهودات الكبيرة والروح المعطاءة للمتطوعين اليابانيين السيد شوتا يوشيكواو والسيد شو سايتو اللذان قدما ألعاب يابانية جديدة مثل اللعبة الشهيرة في اليابان ويطلق عليها "دودج بول" ومعناها لعبة المراوغة حيث يقوم اللاعب بذف الكرة بيده لإصابة منافسه والأخير يحاول المراوغة تفادياً الكرة. لقد لاقت هذه اللعبة شعبية كبيرة عند الطلبة لسهولة لعبها وبساطتها وكان صراخ الأطفال يملأ المكان ضجيجاً وإثارة من البداية إلى النهاية. وقام المتطوعان اليابانيان بتقديم لعبتين جديدتين وهما لعبة الشوجاي بوتسو ومعناها سباق تحدي الصعوبات وسباق المكادى.



طلاب المدارس و ألعاب يابانية جديدة

المتطوعان اليابانيان عملاً كل ما في وسعهما مع نظرائهم الأردنيين على تدريب الطلبة وعلى مدار أسابيع سبقت يوم الساموراي الرياضي من أجل المنافسة في هذه الألعاب الجديدة. السفير الياباني، السيد شيوجيتشي حضر الإحتفال وأثنى على مجهودات الجميع. وألقى السيد ريتشارد كوك، مدير عمليات الأنروا في الأردن، كلمة شكر فيها التعاون بين جاياكا والأنروا وخاصة في مجال المتطوعين حيث وصف هذه الشراكة بالميزة والمثمرة على مدار سنوات عدة. ومن ناحيته، ألقى السيد أوكاموتو كلمته باللغة العربية وحث فيها الطلبة المشاركين على الاستمتاع بهذا اليوم الإحتفالي والمنافسة بروح رياضية عالية. بعد ذلك، بدأ الطلبة لعبة الشوجاي بوتسو ( سباق التحديات ) والتي أحبوها جداً حيث هناك مراحل عدة من التحديات على المنافسين تجاوزها بنجاح. قام الطلبة بسباق سريع يحملون كرات القدم على مسطح إلى خط معين وبعدها يزحفون من تحت الشباك وصولاً إلى وعاء مليء بالطحين ينفخون فيه للبحث عن قطع من الحلوى مخبأة في داخله. عند العثور على قطعة حلوى، يعدو الطالب بالقطعة في فمه ووجهه مغطى بالطحين الأبيض مما يثير الضحك والإثارة على الأجراء. كل الشكر لمتطوعي جاياكا ونظراءهم وكذلك لمركز التطوير التربوي التابع للأنروا لمساهماتهم في وضع الإبتسامات على وجوه الأطفال.

منذ سنوات عديدة قبل انضمامي للعمل في الجامعة الأردنية، كانت ومازالت جايبا تدعم برنامج اللغة اليابانية في الجامعة الأردنية بالأساتذة والفنيين. بدأت التعرف على المتطوعين اليابانيين خلال السنوات الثلاث الأولى لعملي في الجامعة. لكن الإنطباع الفعلي عن المتطوعين اليابانيين ومعرفتهم بشكل أعمق بدأ في هذا العام الدراسي عند إستلامي مهام رئيس قسم اللغات الآسيوية حيث يتم تعليم اللغة اليابانية. أستطيع ان أصف تجربتي معهم بثقة نابعة عن تجربة عملية.



د. حسين ياغي

خلال الأسبوع الأول كرئيس لقسم اللغات الآسيوية، دعوت أعضاء القسم للتعرف. وكما كان متوقع، كان المتطوعون اليابانيون أول من وصلوا للإجتماع. ومصداقية لسمة اليابانيين، كان سلوك وأخلاق اليابانيين واضحة مليئة بالاحترام. كانوا هادئين لكن منتهيين. سألوا أسئلة ذكية وأعطوا إجابات ذكية. وقد تصرفوا وكأنهم أساتذة الكلية وليس طلبة حديثي التخرج، لقد أعجبت بذلك.

خلال العام الدراسي، أثبت المتطوعون اليابانيون بدون أي شك على قدرتهم تحمل المسؤوليات في الكلية. تعلموا نظام الكلية و سلوكياتها بسرعة و طبقوها بكل أمانة. وبسرعة تعلموا كيف يعملوا و يتأقلموا في البيئة الجديدة. لقد أدركوا أن القيم الإنسانية تتجاوز الثقافات و اللغات. إن التدريب الذي تقدمه جايبا للمتطوعين قبيل مغادرتهم اليابان وبعد وصولهم للبلد المستضيف حقا مفيد ومهم. ينعكس هذا التدريب على سلوك المتطوعين. لقد تكيفوا و تأقلموا في قسم اللغات الآسيوية فورا بعد وصولهم لعملهم. لم يحسنوا فقط آدائهم العملي حسب المطلوب بل تعايشوا مع المجتمع و الثقافة.

يستطيع أي شخص أن يراهم يقومون بنحية أصحاب المحلات التجارية باللغة العربية و يشترتوا حاجاتهم بشكل اعتيادي. تراهم ينظمون نشاطات جامعية و كأنهم طلبة أردنيين. يتمتع المتطوعون بعقلية منفتحة و بروح معطاءة تجعلهم أقرب تفاهما مع الطلبة. إنه بسبب متطوعي جايبا حيث بدأت أرى جمال العمل التطوعي و عظمة التعاون الدولي. عندما يغادر هؤلاء المتطوعون وطنهم و يسافروا آلاف الكيلومترات من أجل أهداف غير أنانية لمساعدة أناس آخرين و عندما يتركوا ورائهم الراحة و يتحملوا الصعاب في بلاد بعيدة و عندما يتركوا المؤلف و المتوقع لأجل الآخر، لا يستطيع الشخص إلا أن يحترم هذه الروح و يستعيد ثقته في الإنسانية. فعندما تقوم الدول بالتكاتف و التعاون تزدهر الإنسانية و يصبح العالم مكانا أفضل

## "السلط في عيون يابانية" متطوعات يابانيات يقمن معرض للصور في السلط

اياس سليم أبو حجير



فريق المتطوعات لمعرض السلط

مدينة السلط يملؤها عبق التاريخ و الأصالة و يجعلها في مكانة تاريخية مرموقة بين مدن الأردن. فجمالها الجميلة تحيطها من كل جانب و كأنها حريصة على حفظ رونقها و شخصية هذه المدينة المميزة.

و من أجل الحفاظ على هذا الإرث الحضاري و البيئي و لترويج مكانة السلط السياحية، أقامت أربعة من المتطوعات اليابانيات معرض للصور يحمل عنوان " السلط في عيون اليابانيين" في مدة زمنية امتدت من التاسع عشر من مايو إلى السادس من يونيو. و قد تم هذا المعرض في ثلاث أماكن داخل مدينة السلط بالتعاون مع بلدية السلط و خاصة وحدة تطوير المشاريع.

و بكل استعداد و نشاط، أخذت المتطوعات اليابانيات صور عن السلط غطت جوانب عدة مثل الطبيعة المحيطة للسلط و الحياة اليومية و السوق و طبقة الطعام و المذاق المحلي و الإحتفالات الشعبية و الأماكن التاريخية.

المعرض كان مليئا بالحياة حيث الصور عبرت عن تنوع الحياة العريقة و الغنية بالعادات و التقاليد الأصيلة. و مع هذه الأجواء الممتعة في المعرض، بادرت المتطوعات اليابانيات، و هن أكويكو و أيكو و كاوري و كايو، بشرح كل صورة للزوار الذين أبدوا اهتماما بتلك الجوانب المتعددة و الجميلة للسلط.

الانسة ايكو و هي متطوعة نشطة و متحمسة بدت سعيدة و هي تشرح لزوار المعرض عن أهمية تعليم الاطفال من سن مبكرة في كيفية الحفاظ و حماية الإرث الحضاري للمواقع التاريخية في السلط كجزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية. و لتحقيق هذا الهدف، صممت السيدة أكويكو مجسمات مستوحاة من أشهر المعالم التاريخية و السياحية للسلط. و قام الأطفال بالتعاون مع أكويكو ببناء المجسمات من قطع مصنوعة من الكعك. إنه من الجدير بالذكر أن المتطوعات اليابانيات استطعن أن يتكيفن و يتعايشن في بيئة جديدة في المجتمع المحلي بالرغم من اختلاف اللغة و الثقافة. أخذن على عاتقهن هذا التحدي و عملن بجهد كبير و بتفان غير محدود لكي يصلن إلى الهدف المرجو من تطوعهن في الأردن و ليتركن و رائهن ذكريات جميلة و أصدقاء من السلط و الأردن.

## برنامج المتطوعون اليابانيون في الأردن اسلوب لنقل ودعم العلوم والمعارف

م. مازن طريفي (جمعية خريجي جاياكا-الأردن)

يعتبر خبراء التربية الحديثة أن ملاحظات الإنسان ومشاهدته للطواهر الطبيعية في حياته اليومية و حياة الآخرين في الأقطار الأخرى وكذلك خبراتهم وتجاربهم اليومية هي مصدر لنشوء وتطور واكتساب العلوم والمعرفة البشرية حتى أصبحت نتائجها مسلمات واعتقادات راسخة بل حقائق ونظريات حياتية يتناقلها البشر فيما بينهم فيحولونها إلى خبرات عمومية يشارك فيها جميع العاملون والمستخدمون في إطار فريق عمل متكامل. ولهذا كان لابد من وجود العامل البشري الذي يسير بالنظريات والمعارف بين البلدان المختلفة بخطوات سريعة.

فقد عملت جاياكا من خلال برنامج المتطوعين اليابانيين في الأردن على تنظيم الجهد وتوجيهه من اجل التقاط وجمع وتصنيف و خزن كافة أنواع المعلومات والاحتياجات اللازمة المرتبطة بالمؤسسات المختلفة في الأردن بهدف جعلها قادرة على العمل باستمرارية والتداول والمشاركة بفاعلية في المجتمع واتخاذ قراراتها وحل مشاكلها ورسم منظومة متكاملة للتخطيط الاستراتيجي لها.



المهندس مازن الطريفي

ويتمحور عمل المتطوعين اليابانيين ومن خلال المؤسسات المختلفة وفي أماكن عديدة ومتباعدة في الأردن ب : التعاون collaboration ضمن روح عمل الفريق الواحد ،الثقة trust بقدراتهم وقدرات الآخرين ،التعليم learning التعاون وإكساب المعارف والعلوم ونقل التجربة اليابانية ،الالتزام بالقواعد الرسمية formalization والسياسات والإجراءات القياسية العالمية ،الخبرة الواسعة والعميقة في مجال الاختصاص T.shaped skills ،تسهيل ودعم تكنولوجيا المعلومات IT support ، الإبداع creative.

ويعمل بعض المتطوعين اليابانيين في الجمعية الأردنية لخريجي جاياكا في مجال تعليم اللغة اليابانية لكافة المحتاجين وفق برنامج أعد لذلك، كما ويشاركون في نقل التجارب والمعارف والعلوم الثقافية إلى المجتمع الأردني من خلال النشاطات المختلفة التي تنظمها الجمعية بالتعاون مع كافة قطاعات المجتمع .

## كأس البسمة لصيف 2010

اياس سليم أبو حجير



اجتمعن طالبات المدارس من مختلف المخيمات الفلسطينية ليساهمن في يوم احتفالي رياضي تحت مسمى " كأس البسمة لصيف 2010". وقد جاء هذا الحفل الرياضي نتيجة للتعاون بين متطوعي جاياكا و وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين على أرض ملعب مركز التدريب التربوي الواقع خارج مدينة عمان. ومع بداية العطلة الصيفية، جاء هذا الحدث الرياضي فرصة سانحة لطالبات المدارس الممثلة لمعظم المخيمات الفلسطينية للتعرف على بعضهم البعض ولإشراكهم في يوم رياضي حافل.

ابتسامات في يوم كأس البسمة لصيف 2010

متطوعات جاياكا الأنسة يوكاري كيماتا والأنسة ميجمي توكي عملتا معا على تدريب الطالبات على لعبة المراوغة اليابانية ( دودج بول ) وقفز الحبل الذي يطلق عليها باليابانية " أو ناوتوبي". تقول المتطوعة النشيطة يوكاري " هذه فرصة رائعة للبنات ليتنافسن اليوم مع زميلاتهن من مدارس أخرى." ومن ناحيته، أثنى السيد شيبوجوتشي، سفير اليابان للملكة الأردنية الهاشمية، على التعاون الوثيق بين متطوعي جاياكا والأندروا حيث قال: " أنا أمل أن يعزز لقائنا اليوم في دعم أواصر الصداقة بين الأردن واليابان."

يعمل الآن اثني عشر متطوع ومتطوعة من جاياكا في مختلف المخيمات الفلسطينية على مستوى الأردن. هؤلاء المتطوعون يقومون بدعم وخدمة اللاجئين الفلسطينيين بالأردن في مجالات عدة مثل الرياضة البدنية وتعليم الروضة والفنون والعمل مع الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة.

السيد أوكاموتو، رئيس مكتب جاياكا، شكر الجميع على مساهماتهم في انجاح هذا الحدث الكبير وقال مخاطبا الطالبات، " هذا الإحتفال هو لكم وأمل أن تستمتعوا وتتنافسوا على البطولة بروح رياضية عالية." وفي نهاية الحفل، تم توزيع الميداليات والكؤوس على المشاركين والفائزين.



Japan International Cooperation Agency Jordan Office  
P.O. Box 926355 Amman 11190 Jordan  
Tel: 962-6-5858921/3 Fax:962-6-585924  
e-mail:jd\_oso\_rep@jica.go.jp